

## مطبوعات شرقية جديدة

Charles F. Jean : LE MILIEU BIBLIQUE AVANT JÉSUS-CHRIST. I Histoire et Civilisation. Paris, Geuthner, in-8, pp. 340

الوسط الكتابي في عهد المسيح

لم يكُ لدارسي الكتب المقدسة في فرنسا ندعة عن معرفة الالمانية او الانكليزية لو ارادوا الوقوف على الوسط الذي فيه كُتبت الاسفار المقدسة لتوفر الكتب في هاتين اللغتين عن ذلك الموضوع الذي عنوانه في لغاتهم بتاريخ الزمان (Zeitgeschichte) كما ترى في تأليف شورر (Schürer) . وها هو ذا كاتب افرنسي وهو المسيو شول جان حاول ان يمد هذه الثلثة بكتاب واسع صدر منه الجزء الاول تحت هذا العنوان 'الوسط الكتابي قبل المسيح' ، جمع فيه نتيجة ابحاث العلماء عن تلك الازمنة في التاريخ والجغرافية والآثار الشرقية وبذلك بين كاتبه انه استوطن الشرق وعرف عجزه ونجده . فلا بدع ان دارسي الكتب المقدسة يتخذون كتابه دستوراً يرشدهم الى كل احوال الشعوب ولاسيما الشعب الامراتي فيزيدهم نوراً لادراك نصوص الكتب الالهية

الاب مونييه اليسوعي

Baron Descamps : LE GÉNIE DES RELIGIONS. Les origines avec un essai de protologie scientifique sur la vérité, la certitude, la science et la civilisation. 1 vol. gr. 8°, 712 pp., 1923, Bruxelles, A. Dewit et Paris, Alcan.

روح الاديان

ان مؤلف هذا الكتاب الجليل احد وزراء دولة بلجيكة الذي لم تصرفه الشواغل السياسية عن التعمق في الابحاث الفلسفية . وقد اخذ موضوعاً لكتابه نشره الاديان في العالم وما يجمعها من الاركان الطبيعية . وقد صدر الجائنه بمقدمة واسعة في احكام الحقيقة والعلم والتمدن حتى انتهى الى الدين الذي قصد ان يتبع في العالم نشوءه . فاخذ يبحث عن اصوله ويفقد الآراء الباطلة التي ارتأها البعض ليثبتوا

أنَّ أصل الدين ليس هو راسخاً في الطبيعة المخلوقة من الله بل هو المتأزغ عن البشر. فيبين أنَّ البشر قد اتفقوا في وجود الدين وفرائضه القاضية بعبادة الاله وإن خدعوا بظواهره وصوروه بصور فرعية كاذبة استعاروا أركانها من الطبيعة ومواليدها أو من قواها الحقيّة والسحر واسرار العالم العلوي. وكل هذا لا ينتمي جوهره الذي جبل عليه قلب الانسان وإن شوهه بتلك الحيايات. فلما ظهر الدين النصراني قشع تلك الظلمات وبني صرحه غير المتأزغ على جرحه الدين الطبيعي ج . ل

PR.ELECTIONES DOGMATICAE auctore Christiano Pesch, T. 9. De Virtutibus moralibus, de Peccato, de Novissimis, Editio 4<sup>a</sup> et 5<sup>a</sup>, Fri-burgi Brisgovie apud Herder, 1923, Prix 15 f

دروس اللاهوت الثوري للاب اليسوعي كرستيان بيث

هذه الطبعة التاسعة التي انتهت من مراجعتها صاحب هذه الدروس اللاهوتية الاب كرستيان بيث اليسوعي. ولا حاجة الى اطراء عمله الذي لا يجهله احد من العلماء وفيه يدرس كثيرون من طلبة العلوم الدينية كما يستد من اتواره العدد العديد من الواعظين. وهذا الجزء الاخير اجدى فائدة لهم من سواه اذ يبحث عن الفضائل الادبية الاربع النظمة والقوة والقناعة والعدل ثم عن الخطيئة النعلية والملكية واخيراً عن عواقب الانسان وكلها مواد يحتاج اليه خطباء الدين. والمؤلف قد احسن في بسط هذه الابحاث وتأييدها بالبراهين العقلية والنقلية من الكتب المقدسة وتعاليم الآباء. وقد زاد في هذه الطبعة الجديدة الدلالة على ما ورد عن كل بحث في خلاصة القديس توما اللاهوتية وما حدته الكنيسة في كل قضية الاب يوسف مونتجان

Almanach Catholique Français pour 1924 : 1 vol. in-8°, 592 pages, 500 illustrations. Prix 5 f. Librairie Bloud et Gay, Paris

التقويم الكاثوليكي لسنة ١٩٢٤

هذا التقويم انتهى السنة ١٩٢٠ بسعي جماعة من الكاثوليك ذوي الهمة والمعارف وهو لا يزال في تحمين متواصل. فأنه في هذه السنة قد بلغ حجمه نحو ٦٠٠ صفحة وصوره ٥٠٠ صورة مع ان ثمنه باتد على قيسه السابقة اعني خمسة فرنكات وقد افتتحه سيادة المطران بودريليار من الاكاديمية الفرنسية بتمدئة لطيفة. أما الكتاب

نجامع لكل ما يجب المطالع ان يعرفه عن الاحوال الكاثوليكية في فرنسا ومشروعاتهم  
 الخيرية والادبية والفنية . وهناك ايضا مقالات مدبجة باقلام كتبة ينظمهم  
 الفرنسيون في سلك نوابهم من اعضاء الجماعات المليية . منها مقالات في الشعر  
 الكاثوليكي والموسيقى الكاثوليكية والمرح الكاثوليكي . يضاف اليها فصول  
 علمية وروايات ادبية . فتوصي به كل العيال الكاثوليكية فانه مما يزين مكاتبهم  
 ويفك خواطرهم  
 ل . ش

E. Ahlenstiel-Engel: ARABISCHE KUNST. I vol. in-12, Iedermanns  
 Bucherei, illustré, 1923, Breslau, F. Hirt

### الهندسة العربية

ألفت هذا الكتاب سيده المانية متوسطة المعارف بالشرقيات الا انها احسنت بما  
 قيئت به نفسها وذلك ان تبين رقي الهندسة والفنون الصنافية في ممالك الاسلام  
 اعني العجم والعراق والشام ومصر والمغرب والاندلس وشغفت اقوالها بتصاوير دقيقة  
 الصنع بالتمه الجمال . ومما حظنا من الاغلاط انها نسبت الى بني امية قصر سامرة وهو  
 بلا شك قصر عباسي . وقد خلت في الحاشية ٢٢ بين بصرى الشام وشرق العراق .  
 وايس عبد العزيز ابنا لعوية (ص ٣٣) بل هو ابن مروان  
 ل . ه

Frank G. Carpenter: THE HOLY LAND AND SYRIA, 1 vol. in-8°, 96  
 pages d'illustrations- et 2 cartes de couleur 1923, New-York Dou-  
 bleday Page and C<sup>o</sup>, Prix net 4 dollars

### الاراضي المقدسة وبلاد سورية

ان مصنف هذا الكتاب سانح ألقه كالكوف عادة السائح الذين ينظرون  
 سطحياً الى ما يعاينونه في رحلهم ومن ثم لا ينتظر القارئ وجود معلومات جديدة  
 في كتابه وفضل ما في تأليفه الاصلان اللذان خصهما بالصهيونية وبالمدارس الاميركانية  
 في الشرق . على انه زين الكتاب بصور رائعة تأخذ بالابصار . ومما وهم فيه قوله (ص  
 ١٣٩) ان فاطمة ابنة نبي الاسلام قبرت في دمشق والصوراب في المدينة . ولا جرم  
 ان ميشال انفندي ألوف يشكره على ما تكرم به عليه من نعت الدكتورية  
 ل . ه

ADDITIONS AUX DICTIONNAIRES ARABES par E. Fagnan, Alger, Jules Carbone, 1923, in-4°, pp. 193

زيادات على قواميس العرب

قد شاع بين المستشرقين كتاب للمستشرق الهولندي (R. Dozy) تحت عنوان *Supplément aux Dictionnaires arabes* طبعه في لندن سنة ١٨٨١ في مجلدين ضخين. فذاك التأليف مع ما فيه من النقص أدى للعلماء خدماً مشكورة. وكان في أثناء ذلك يسمى بمثل هذا العمل في الجزائر مستشرق آخر الأستاذ الفرنسي الميورنيان فيدون في دفاتره كثيراً من الالفاظ التي لم يجدها في المعجم العربية. فلما رأى أن دوزي قد سبقه الى ما يشبه عمله لم يثبطه ذلك عن مواصلة شغله بالعمل المقدرات التي نص عليها رصيفه الهولندي. وها هو ذا اليوم قد ابرز بالطبع ثمرة شغله الطويل فحصله على نظام القواميس العربية الفرنسية تبعاً الاصول العربية الثلاثة. فأمعنا النظر في زياداته فإذا هي عبارة عن قاموس واسع بالحرف الناعم صفحاته على عمودين في غاية الجلاء والوضوح. أما انتقاد هذا الكتاب فيستدعي تخصيص الصفحات الطويلة لاثبات محاسن وشوائبه وهو لا يخلو منها كليهما. على اننا مع تحفظنا لا يسعنا الا الاقرار بفضل تأليفه وحض الأديب. على اقتنائه فإن الكثير من محتاته يشفع بما فيه من النقص والحلل

ل. ش

H. Mager : UNE SCIENCE NOUVELLE. La science des vibrations atomiques. 1 vol. de XXXVII - 151 pages et 50 figures, 1923, Paris, Dunod, Prix 16<sup>fr</sup>

علم جديد - علم الاهتزازات الدقائفة

سبق لنا في المشرق (٢١ [١٩٢٣] : ٦٣٣) ذكر مؤلف هذا الكتاب وهو الذي وضع تأليف «مكتشفي المياه الباطنة وطرائقهم المختلفة» وكتاب المعنون هنا له به علاقة ألا أنه ارتقى منه علماً وشأناً فإنه يبحث فيه عن الدقائق التي تتألف منها الاجسام. وقد كان العلامة الايطالي فولتا (Volta) اثبت ما بين الامادن المختلفة من الائتلاف يوضع بين معدنين جسماً مبرولاً وبذلك تم اكتشاف البطارية الكهربائية. وأما صاحب هذا التأليف الجديد فإنه يبين بالتجربة ان لكل دقائق العناصر والاجسام البسيطة دون توسط بينها قوة اهتزازية بالغة. وهذه الاهتزازات في الدقائق

ثم في الاجرام المتركة منها يمكن الوقوف عليها بواسطة الطيف الشمسي فهي اشبه  
بمعل القطبين من عمود حديدي مستنط . فقطب الشاهلي يدفع الاجسام السليية ذات  
الاهتزازات المائلة الى المركز بخلاف القطب الجنوبي الذي يجذب اليه الاجسام فان  
اهتزازاته تبعد عن المركز . ثم ينتقل المؤلف من اكتشافه هذا فيخص بحجته باكتشاف المياه  
الباطنة ويدل على الطرائق الواجب السير بموجبها لتلك الغاية لا بل لاكتشاف المعادن  
ايضاً في قلب الارض . ويثبت قوله باكتشاف مناجم الفحم في شمالي فرنسا ثم مناجم  
البوطاسا في جهات الازراس سنة ١٩٠٤ فكان اكتشافهما صدفة على يد القناع  
طالب المياه . فترى ما لهذا الكتاب من المنافع الجمة للبحث عن الاجسام المكنونة  
في قلب الارض

ج . ل

G. Carle: L'hydraulique agricole et industrielle en Syrie. 1 vol.  
8°, Paris, Société d'éditions Géographiques, Maritimes et Coloniales,  
1923

### المياه الزراعية والصناعية في سورية

عهدت الفوضيية العليا على الانتداب السوري الى المسو كزل الاختصاصي  
سنة ١٩٢٢ درس المياه ونهرها في سورية فصرف المذكور اربعة اشهر في  
أيار الىيلول لهذا الامر الخطير وما هوذا قد دون نتيجة بحثه في هذا الكتاب  
وهو اول من فحص المياه السورية فحساً علمياً مدققاً فباشر اولاً عمله بفحص الطبقات  
الارضية التي يتكوّن منها لبنان فوجد في سواحله الطبقة الرملية المتحجرة التي منها  
بُنيت بيروت . ثم فوقها طبقة من الاراضي الطباشيرية (اي الكلسية البيضاء) يلوها  
طبقة ثانية من الحجر الرملي ذي اللونين الاحمر الفاتح والحجري الفاقع . واعلى منها  
طبقات من الحواري والصلصال واخيراً طبقات من الكلسي الصلب . فالمياه لا تنفذ  
بسهولة في الطبقات الرملية والطباشيرية وعبونها قليلة المياه وانما هي ثابتة . اما المياه  
الغزيرة الينابيع فانها تجري في الطبقات الكلسية والصلبة وكثيراً منها في لبنان وجبل  
الشيخ . وعلى ظن المؤلف ان ما تحزره ضارع الجبل من المياه سنوياً يبلغ ثلثين مليوناً  
من الامتار المكعبة التي تروي جهات البلاد . ويؤمن هذا الكتاب عدّة رسوم  
وخوارط وينتهي بذكر ما كان يسقي مدينة تدمر من المياه في سالف الزمان وما

يرويها حاضراً . فنشكر باسم السوريين الميسر كل على هذه الافادات التي قررها لنا  
في كتابه هذا ج.ل

Piedallu (André): Le Sorgho, son histoire, ses applications, 1 vol.  
gr. 8°, illustré, 1923, Paris, même Société

الذرة تاريخها وفوائدها

تفرغ مؤلف هذا الكتاب منذ زمن طويل لدرس الذرة واصلا واصنافها  
ومنافعها فوضع هذا التأليف الواسع في وصفها . والذرة الالهية اصلها من ذرة برية  
كانت مسترطنة في مناطق البحر المتوسط وكانوا يدعونها بذرة حلب . واهل الشام  
يطلقون اسم الذرة على الجاروش (maïs) وهو خصوا ما يدعوه الفرنج باسم سورغو  
(Sorgho) وهي لفظ مشتقة من اللاتينية (surgo) لطول ساقه على بقية الحبوب .  
واكثر البلاد زراعة للذرة افريقية والهند . وأما السوريون فيزرعون خصوا الدخن  
والذرة البيضاء (millet) . ومما يكتفون ان يستفيدوه من مراجعة هذا الكتاب ان  
السورغو يزكو في الاراضي اليابسة لتأصل جذوره في الارض وغلظ اوراقه الحافظة  
لما يتجه ولثقل ساقه واغصانه وهو من اجود العلف للماشية بعد ازدهاره ويستحسن  
البعض من سقيه شراباً لذيذاً والافريقيون جعة (بيرا) طيبة . ومن سقيه هذه  
يصطنعون معجوناً للورق الكتابي . ويصلح ثمره للربيات وللاصباغ . وقد فصل  
المؤلف كل ذلك في كتابه كما انه درس آفات هذا النبات والطرائق لعلاجها ج.ل

BULLETIN ANNUEL de la Faculté Française de Médecine et de  
Pharmacie de Beyrouth, Année Scolaire 1922-1923

نشرة المكتب الطبي الفرنسي النويّة

هذه السنة المدرسية السابعة والثلاثون لهذا المكتب العامر . يستفاد من نشرته في  
هذه السنة الاخيرة ان عدد الطلبة بلغ في تشرين الاول ٢٠١ منهم للطلاب ١١٩  
وللصيدية ٢٢ ولطب الاسنان ٤١ وللقوابل ١٩ وكان عدد الذين فازوا بالشهادات  
الرسيّة في فصحهم لدى اللجنة الرسيّة ٤٩ . وهناك جدول المتخرجين في المكتب  
المذكور منذ انشائه وعددهم ١٦٧٨ توفي منهم ١١٥ طالباً ونال الدكتورية ٧٦٠  
طالباً . وفي النشرة ذاتها خلاصة اعمال الاساتذة والطلبة وتآليفهم وما نالوه من

الامتيازات الشرفية . فهذه احدى نعم فرسة العديده نحو وطننا زادها الله رقباً وعزاً

### اساس البلاغة للزمخشري

طُبِعَ بِمَطْبَعَةِ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ (١٣٤١-١٩٢٣) (جزءان)

اهدتنا دار الكتب المصرية العامرة نسخة من طبعة اساس البلاغة الجديدة التي عنيت بنشرها ففرت العيون لنظرها في هذه الحلة القشبية والحروف الجليئة والورق الصقيل والحق يقال ان تأليفاً لنوباً فريداً مثل اساس البلاغة كان اهلاً بمثل هذا الامتياز فتشكر كل الثامنين بهذا العمل المنيد وتتمنى له كل رواج

### بساط علم الفلك وصور السماء

تأليف الدكتور يعقوب صرّوف

طُبِعَ بِمَطْبَعَةِ الْمُتَنَطِفِ وَالْمُنَظَّمِ بِبِصْرَ

منذ نشر الدكتور فان ديك سنة ١٨٧٤ في الطبعة الايربية كتبه في اصول الهيئة لم يتم كاتب عربي يؤنس في ذلك تأليفاً واسعاً فتعدى الامر الى كور يعقوب صرّوف وجمع ما كتب في هذا النوع في اعداد المتطف المختصة من القاذات المشعة ورضها على صورة منتظمة وابواب متواليه مستفيدة من الاكتشافات الفلكية الحديثة وازاد اليها فصولاً جديدة في وصف البروج وصور النجوم البديعة وكثيراً من الرسوم المتجادة مع جدول المفردات الفلكية واسماها الفرنسية . فاجاد بعمله واثاد

ل ش

### ترجمة الطيب الآثار المطران باسيلوس حجار

بقلم الاديب نقولا افندي عوده

طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الْبَنْدِيسِ بِرُوسِ فِي حَرِيمَا سَنَةِ ١٩٢٣ (ص ٨٢)

نشكر الشكر الحميم سيادة مطران صيدا ودير القمر على الروم الكاثوليك

السيد اثناسيوس خرياطي تقدمته هذا الكتاب الى ادارة مجلّتنا وفيه ترجمة سلفه الطيّب الذكر المطران باسيلوس حجار . فسررنا بمطالعة اعمال ذلك الحبر الجليل في كل اطوار حياته ومختلف مناصبه وكفى بالنظر الى مساهمات صدره من الاوسمة للاطلاع على ما ناله من الاكرام والاعتبار من الدول المختلفة ومن المراجع الدينيّة والمدنيّة التي خدما . وفي ترجمته ما يويد حكم تلك الدول والمراجع لما يرى من مناقبه الجليلة وصفاته الفريدة لاسيا في خدمة طائفته الكريمة جعله الله قدوة لآماله

## المواكب لجبران خليل جبران

عني بنشرها نقولا عريضة

طبع بحطبة المتنتف بمصر سنة ١٩٢٣ (ص ٣٠)

المواكب ابل قل هي المناكب ذات النسيج الذي يُضربُ «بتانته» البتل . والنسيج من قلم جبران خليل جبران وقد عرفت سابقاً محاسن نثره . وهنا مثال من شعره . فالمواكب قصيدة في نحو مئتي بيت من كل وزن ومن كل قافية بل قل من كل معنى ومن كل لفظ قدرى النسيج في لحمته وسداه مثلاً مرئياً مسدساً مدوّراً مستقيماً معوجاً وان طلبت اخيراً ما هو مقصود كاتبه بقيت جائزاً معجباً بخلاط ناظمه وخطبه . ينتج مواكب هذا البيت الذي وحده يدل على هوس ناظمه المير في الناس منوع اذا جبروا والشرف في الناس لا يفتى وان جبروا

واعجب من هذا مقدمات لناشر المواكب مع صورها الخلاعية نقولا افندي عريضة الذي يرفع الى السماء ناظم المواكب فيدعوه « معشوق الحقيقة ومحبوبته الحكمة . . . همزة الوصل بين القديم والجديد وآل التعريف والصلة الكبرى لتعريف وتكريف اللغة العربية . . . رافع الاسم السوري بين الامم الراقية فتأمل !! ل . ش

## هدايا أرسلت الى المشرق

١ . براءة الحبر الاعظم يوس الحادي عشر بمناسبة التذكار القرني الثالث لاستشهاد القديس يوحنا فاط ريفس اساقفة بولوك الشرق الطقس . طبع في المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٣ (ص ١٦)

- ٢ منشور بطريركي في حياة الشعوب لنبطة ماري الياس بطرس الحويك بطريرك  
انطاكية رسائر المشرق ووجهه في غرة ذلك سنة ١٩٢٣ الى ابنا طانته الكرمنية واعيانا وشعبا .  
طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٤ (ص ١٦)
- ٣ الزواج محاضرة القاها حضرة الاب الفاضل الحوري مارون غصن في نادي اخوية القديس  
يوسف . نشرها بالطبع يوسف بطرس سعد اجابة لطلب عمدة اخوية القديس يوسف . المطبعة  
الكاثوليكية سنة ١٩٢٣ (ص ٢٣)
- ٤ الجامعة الاميركية بقلم شكري اندي الحوري صاحب جريدة « ابو الهول » طبع في  
سان بولتو (برازيل) سنة ١٩٢٣ (ص ٢٠)
- ٥ برنامج شركة القديس منصور دي بول في حلب لسنيتها ٢٣ و ٢٤ (١٩٢١-١٩٢٢)  
طبع في المطبعة المعارف في حلب سنة ١٩٢٣ (ص ٢٢)
- ٦ اعمال المجمع العلمي العربي عن سنة الخامة ١٩٢٣ م - ١٣٤١ و ١٣٤٢ .

## شكرات

﴿ملحوظات رسالة السلام على المشرق﴾ لا يزيد الرد على ما كتبتُه رسالة السلام  
عن مقالة يوسف افندي المدور « خواطر مصيب في لبنان » التي شرها بعد ان قرأها  
ثلاثة كهنة موارنة فاستحسنوها مشيرين بتلطيف بعض ما فيها من التعديم ففعلنا .  
ويظهر من خلال اسطرها ان كاتبها الماروني يريد كل خير لطائفه الكرمنية لينفي  
عنها كل ملامة من قبل الغرباء والمصطفين في لبنان . وليس الكمال الا لله  
أما ما ورد في الرسالة من الملحوظات عن كتابنا الرهبانية اليسوعية والطائفة  
المارونية فيكفيانا ان نخيل القراء الى ما كتبه لنا غبطة بطريرك الطائفة ماري الياس  
الحويك الكلي الطوبى وقد نشرته جريدة البشير في عددها الصادر في ١٣ تشرين الثاني  
تحت عنوان « عطف كريم » . وكذلك تلطف سيادة المطران عبدالله الحوري النائب  
البيطريكي الجليل فارسل لنا رقيماً ملوهُ الشكر والتعطف

﴿سلطانة فرنسية في بني عمان﴾ نشر مؤخرًا الاميركي بنيامين مرتن (B. A. Morton) . كتاباً بالانكليزية عنوانه ( The veiled Empress ) روى فيه  
استناداً الى اوراق وجدها في سجلات باريس وغيرها قصة فتاة اسمها ايمه دويوك